رابط المادة على منصة باحث

فوائد الصيام)مكتمل(

هل السنة أن يصوم المسافر في رمضان ؟

خالد المشيقح

قال رحمه الله ويسن لمسافر يباح له القصر والمؤلف رحمه الله تعالى يسن الفطر لمسافر يباح له القصر بمعنى ان يكون السفر مباحا وان يكون ضرب المسافة الشرعية مسافة القصر وسبق لنا في الصلاة بيان مسافة القصر وانها اربعة - 00:00:00

وانها تساوي ثمانية واربعين ميلا وهي ما يساوي بالكيلوات ما يقرب من ثمانين كيلو متر فيقول لك المؤلف رحمه الله يسن لهذا المسافر ان يفطر وظاهر كلام المؤلف انه يسن له ان يفطر سواء لحقه مشقة او لم يلحقه مشقة - 00:00:34

وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى استدلوا على هذا قالوا بان الفطر المسافر فيه اخذ برخصة الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره - 00:01:03

ان تؤتى من نعم كما يكره ان تؤتى عزائمه وعلى هذا قال المؤلف او المشهور من المذهب انه يستحب الفطر للمسافر وعند جمهور اهل العلم ان المستحب للمسافر ان يصوم - 00:01:24

وعلى هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الصيام في السفر هذا المحفوظ عن غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

انه كان يصوم في السفر ويدل لذلك حديث ابي الدرداء في آآ في الصحيحين قال خرجنا في حر شديد قالوا قالوا وليس فينا ما منا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة خرجاه في الصحيحين - 00:02:08

وهذا الذي ذهب اليه الجمهور هو الصواب. الصواب الذي يظهر والله اعلم ما ذهب اليه جمهور اهل العلم وان كان ورد عن كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الافطار - 00:02:34

في السفر في رمضان لكن الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الصيام في رمضان لكن بشرط الا تكون هناك مشقة فاذا لم يكن مع الانسان مشقة فالافضل له ان يصوم - 00:02:51

وعلى هذا نقول بان المسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان تلحقه مشقة شديدة. دام ان تلحقه مشقة شديدة فهذا يجب عليهم ان يفطر في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر لما رأى رجلا قد ظلل عليه ازدحم عليه الناس قد ضلل عليه فسأله - 00:03:09

عن حاله فقالوا بانه صائم. فقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر. هل راجعه البخاري؟ فاذا كان المسافر تلحقه مشقة شديدة فهذا ينهى عن الصيام. قال بعض العلماء يحرم عليه ان يصوم - 00:03:40

الحالة الثانية ان تلحقه مشقة لكنها محتملة. ليست شديدة فهذا الافضل ان يفطر ويكره له ان يصوم بما في ذلك من الاعراب عن رخصة الله عز وجل الحالة الثالثة الا تلحقه مشقة فالافضل هو الصيام - 00:03:59

خلافا لظاهر كلام المؤلف رحمه الله تعالى. وهذا ما عليه جماهير العلما رحمهم الله سلف ان غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الصيام في السفر - 00:04:22